دعوات متضاربة في الشارع العدني وانقسامات فيها الهدف واحد

عدن في الـ ١٠ من رمضان بين نازل ومش نازل

في ظل معاناة المواطن من الأزمات في العاصمة عدن من انقطاعات في الماء والكهرباء وأزمة المشتقات النفطية والغاز المنزلي ووصولها إلى مرحلة ضاق بها المواطن في العاصمة. عادت الحكومة الشرعية في الأول من رمضان بعد مكوثها في الرياض منذُ بدء حرب صيف 2015 إلى العاصمة عدن بعد تحرير المدينة من ميلشيا الحوثي وصالح.

تقرير / عماد ياسر فخرالدين

الحكومة وحل الأزمات وتبذل السلطة المحلية في عدن بقيادةِ اللواء عيدروس الزبيدي جهوداً جبارة في تلاشي تلك الأزمات التي يعاني منها المواطن في عدن والجنوب منذ سنوات طويلة.

في حين تزايدت وتيرة الانقطاعات الكهربائية في العاصمة عدن التي تمر بمنعطف صيف حار بالإضافة إلى ظهور أزمة خانقة في المشتقات النفطية التي أوقفت حركة المواصلات وشلّت جميع خطوط التجارة المحلية.

بينما ارتفعت أصواتٌ في المجتمع المدني بداخل العاصمة في عمل وقفة احتجاجية ضدّ الحكومة في حين فشل الحكومة لحل هذه الأزمات ومنحت تلك الأصوات الحكومة مدة لإصلاح الوضع حتى 10 رمضان لحلها، مالم فسيقومون بإجراءات تصعيدية، تطالب برحيلهم من عدنٍ، طالما هم عاجزون عن أداء مهامهم كحكومة.

وقفة ووقفة مضادة

وأقرّت مجموعة من منظمات المجتمع المدني بعمل وقفة احتجاجية مطالبةً الحكومة بحقوق المواطن الأساسية من (كهرباء – وماء - غاز منزلي – الصرف الصحي – الخدمات الأساسية – المشتقات النفطية) ، واتفقت تلك المكونات الشبابية من منظمات المجتمع المدني بعمل وقفة احتجاجية وفطور جماعي في ساحة البنوك تاريخ 10 رمضان.

وقالت الناشطة هبة عيدروس صاحبة فكرة إقامة وقفة احتاجيه في 10 رمضان عبر صفحتها على الفيسبوك، بأنه "قد حان الوقت لمساعدة السلطة المحلية والضغط على الحكومة للقيام بمهامها تجاه العاصمة عدن، أنزل وشارك بفطورك وطالب بحقوقك".

وانتشر في هذه الحملة هاشتاق # نور_رمضان_متى_تنور_عدن، ويتضامن العديد من نشطاء منظمات المجتمع المدني بعدن مع هذه الدعوة.

وبالمقابل، قام ناشطون من منظمات المجتمع المدني بعدن بعمل حملات مضادة لدعوات النزول والتظاهر في العاشر من رمضان، مقدمين أسبابا لرفضهم إقامة مثل تلك الوقفات وفي هذه التوقيت.

ودعا الناشط وديع أمان عبر صفحته على الفيسبوك بحملة مضادة تحمل هاشتاق #مش_نازلين_10_رمضان ، وضمنها بعدة أسباب ردها الناشطون في هذا الاتجاه إلى أن الجهة/ الجهات التي دعت للخروج إلى الشارع للاحتجاج (مجهولة)!؟، مضيفين : "هناك جهات تسعى لنشر الفوضى في عدن لتحقيق مكاسب سياسية"، وكذلك ثقتهم بأن قيادة السلطة المحلية بعدن تسعى جاهدة لأنهاء معاناة أهالي عدن مع الكهرباء، حسب قولهم.

وأثارت تلك الدعوات نوعاً من عدم الرضى بين المواطنين في العاصمة عدن حيث وصفها البعض بأنها شقت الصف في عدن بينما أهداف الطرفين واحدة ومطالبهم واحدة ومشروعة.

وبين هذا وذاك يبقى السؤال المحير ، من سينجح في فرض دعوته؟ ومن من الطرفين سيعود بحقوق المواطنين بعد نحاج هدفه؟

فيما يستعدّ الشباب لشهر رمضان بالعمل من أجل توفير لقمة العيش

مشاريع رمضانية تخدم الأسر المحتاجة

الأمناء / خديجة الكاف

الشباب عمود المستقبل وبسواعدهم تنهض الأمم ولهذا على الشباب أن يكون هم عجلة التغيير في مجتمعهم ويكون لهم دوراً ايجابياً وفاعلاً وخاصة ونحن في شهر من أفضل الأشهر الروحانية يستعدون الشباب لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي تكثر فيه الأعمال الخيرية والتي نحتاج فيها لشباب للقيام بمشاريع خيرية مجتمعية تخدم المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص وكذلك يستعدون بعمل الطاعات والتقرب إلى الله.

في البداية تحدث الأخ "محمد بايعشوت" عن نفسه كشاب وناشط مجتمعي استعد لرمضان من خلال التهيئة الإيمانية وكذلك الإعداد لمشاريع رمضانية تخدم الأسر المحتاجة وتخفف عنهم وتدخل السرور عليهم خصوصا ونحن في هذا الشهر الكريم وهذه الأوضاع المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد.

توفير لقمة العيش

من جهته قال الأخ / هارون محمد :(أنا إنسان بسيط أعمل بعدد من الأعمال... طالب وإعلامي وعامل في بسطة مفرش بائع وأعمل في رمضان من أجل توفير لقمة العيش لأفراد أسرتي).. مشيراً إلى أنه يستعد لاستقبال شهر رمضان من خلال توفير المواد الغذائية اللازمة لاحتياجات البيت والعمل على تدبير مصاريف اليومية.. وأضاف قائلا:(علينا أن نعمل بدائل للكهرباء ، للأسف وضع الكهرباء متهالك للغاية ولكن هذا يعود إلى إمكانيات المواطنين وقدرتهم الشرائية لتلك البدائل فأسعار الطاقة الشمسية باهظة الثمن وكذلك مراوح الشحن في منها الغالي والرخيص الذي يتعطل ويريد استبدال بطارية).

مشروع الصائمين

ومن جانبه أشار أيوب عامر إلى أنه كشاب مشارك في حملة إطعام طعام ضمن مشروعين سيقيمان بشهر رمضان المشروع الأول هو إفطار الصائمين بالطرقات في خورمكسر ، المشروع الثاني سنقيم ثلاثة أمسيات كل أمسية تستهدف عادة سيئة في المجتمع ويتم التركيز عليها عبر اسيكش صغير يناقش قضية ما وكيفية حلها وهناك أسئلة ثقافية .. مضيفا سيقوم شباب الاتحاد بتوزيع الطعام في جولة البط وجولة بدر .

محطة العام

أما الأخ أياد مهدي قال: (في البدء أهنأ كل الأهل والأصدقاء والقراء الكرام بهذا الشهر الفضيل الذي يعتبر محطة للعام الذي نعيش فيه أجمل لحظات العبادة والأعمال المجتمعية والتي فيها خدمة المجتمع وتطويره إلى الأفضل .. وأضاف: (نحن كشباب عند بداية شهر رمضان نسعى جاهدون لوضع أنشطة مجتمعية ومشاريع تخدم الأسر الفقيرة وتساعدهم على تحمل أعباء الصيام وتوفير لهم وجبة الإفطار ضمن مشروع إفطار الصائمين).